كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٩٨١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والثمانين بعد المئة. ووصلنا بحمد الله تعالى الى القصيدة الرابعة والثمانين المعنونة عندنا - 00:00:00

بقوله اود من الايام ما لا توده. وقال يمدح كافورا سنة ست واربعين وثلاثمائة اول ثلاثمائة ركز على التاريخ ثلاثمية وستة واربعين السنة ذاتها التي فارق فيها سيف الدولة. فهل في القصيدة اثر من سيف الدولة ما زال فيه - 00:01:30

هل فيها حنين الى سيف الدولة وهو يمدح كافور الاخشيدي؟ يعني هل من الخلق ان طحن مثل زوجة سابقة اه مثل زوج تزوج اخرى فظل يحن الى الاولى او مثل زوجة تزوجت اخر - 00:01:54

نظرت تحينه الى الاول. هل من الادب والذوق ان تفعل ذلك لكن السؤال الاكبر هل فعل المتنبي حقا ذلك في هذه القصيدة دعونا نرى ماذا قال؟ اذا هي القصيدة في مدح كافور الاخشيدي اول وفوده عليه واول تركيه لسيف الدولة. لما؟ لانه ترك سيف الدولة ثلاث - 00:02:10

مية وستة واربعين. العام الذي قال فيه هذه القصيدة وغادر كافورا الاخشيدي ثلاث مئة وتسعة واربعين. بعد ثلاث سنوات تقريبا او يزيد قليلا عن السنوات الثلاثة دعونا نسمع القصيدة ونلقي الظلال على بعض ابياتها. وحينئذ سنصل الى اجابة ان شاء الله تعالى شافية - 00:02:29

وقال يمدح كافورا سنة ست واربعين وثلاثمائة اود من الايام ما لا توده واشكو اليها بيننا وهي جنده. يباعدن حبا يجتمعن فكيف بحب يجتمعن وصده؟ ابا خلق الدنيا حبيبا تديمه؟ فما طلبي منها حبيبا ترده - 00:02:48

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده. رعى الله عيسا فارقتنا وفوقها مهن كلها يولي بجفنيه يولي بجفنيه خده بواد به ما بالقلوب وبكأنه وقد رحلوا جيد تناثر عقده. اذا صارت الاحداج فوق نباته تفاوح مسك الغانيات - 00:03:13

تفاوح مسك الغانيات ورنده وحال كاحداهن رمت بلوغها ومن دونها غول الطريق وبعده واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده. فلا ينحلل في المجد ما كله فينحل مجد كان بالمال عقده ودبره تدبير الذي المجد كفه. اذا حارب الاعداء - 00:03:42

او المال زنده فلا مجد في الدنيا. لمن قل ما له ولا مال في الدنيا لمن قل مجده وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده. ولكن قلبا بين جنبي ما له مدى ينتهي - 00:04:12

في مراد احده يرى جسمه يكسى شفوفا تربه فيختار ان يكسى دروعا تهده يكلفني التهجير في كل مهمه عليق مراعيه وزادي ربده وامضى سلاح قلد المرء رجاء ابي المسك الكريم وقصده هما ناصرا من خانه كل ناصر واسرة من لم يكثر النسل جده - 00:04:32

وانا اليوم من غلمانه في عشيرة لنا والد منه يفديه ولده. فمن ما له مال الكبير ونفسه. ومن من ما له در الصغير ومهده. نجر القنا الخطي حول قبابه. وتردي بنا قب الرباط وجرده - 00:05:02

ونمتحن النشاب في كل وابل دوي القسي الفارسية رعده. فالا تكن مصر الشرى او عرينه فان الذي فيها من الناس اسده سبائك كافور وعقيانه الذي بسم القنا لا بالاصابع نقده بلا - 00:05:22

اهى حواليه العدو غيره وجربها هزل الطراد وجده. ابو المسك لا يفنى بذنبك عفوه. ولكنه بعذرك حقده. فيا ايها المنصور بالجد سعيه.

ويا ايها المنصور بالسعي جده. تولى الصباع اني حزن حزن انكسار. تولى الصبا عني فاخلفت طيبه. وما ضرني لما رأيتك - 00:05:42
لقد شب في هذا الزمان كهوله لديك وشابت عند غيرك مرده الا ليت يوم السير يخبر حره فتسأله والليل يخبر برده وليتك تراني وحيران معرض فتعلم اني من حسامك حده واني اذا باشرت - 00:06:12
امرا اريده تدانت اقاصيه وهان اشده وما زال اهل الدهر يشتبهون لي اليك فلما لحت لا حفرده يقال اذا ابصرت جيشا وربه امامك رب رب ذا الجيش عبده والقى الفم الضحاك اعلم انه قريب بذي الكف المفدات عهده. فزارك مني فزارك مني من اليك - 00:06:32
وفي الناس الا فيك وحدك زهده. يخلف من لم يأت دارك غاية. ويأتي فيدري ان ذلك جهده فان قلت ما املت منك فربما شربت بماء يعجز الطير ورده. ووعدك فعل قبل - 00:07:02
وعد لانه نظير فعال الصادق القوي وعده. فكن في اصطناع محسنا كمجرب يبلك تقريب الجواد وشده اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما واما اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده وما الصارم الهندي الا - 00:07:22
كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده. وانك للمشكور في كل حالة ولو لم يكن الا البشاشة وكل نوال كان او هو كائن. فلحظة طرف منك عندي يندى. واني لفي بحر - 00:07:52
من الخير اصله عطاياك ارجوا مدها وهي مده وما رغبتي في عسجد استفيده ولكنها في مفخر استجب يجود به من يفضح الجود جوده ويحمده من يفضح الحمد حمده. فانك ما مر النحوس بكوكب - 00:08:12
وقابلته الا ووجهك سعده. يستغيث يستغيث بكافؤه. قل له انا طردت. انا نبذت. انا وحيد. فهل انت ستكون صديقي الحقيقي اول ما جاء الى كافور يقول له انا غريب وحيد بائس حزين كئيب منفرد ما في حدا معي - 00:08:32
اقرب الناس جفاني. سيف الدولة الذي كنت اعتد ان يكون زندي وان اكون رفيقه والا افارقه قديم. فرأيت الدنيا ضاقت فجئتك على ضيق وجئتك على كآبة. فهل ستزيل عني كآبتي - 00:08:53
ما بمدحوا قل له انا جايك جئتك مكتئبا هزيلا نحيلا طريدا. فهل ساجد عندك مأوى بس القصيدة كلها هل انت مأوى؟ من من فطرد سيف الدولة لي؟ وهل انت صديقي الذي ساستعيض به او ساستعيض بسيف الدولة عنه؟ او ساستعيض به - 00:09:10
يعني هل انت الذي ساجد عندك ما فقدت عند سيف الدولة؟ القصيدة سؤال كلها من اولها لاخرها سؤال يريد من كافور الاخشيدي ان يجيب له عن هذا السؤال. وكان الجواب بعد تلات سنوات انت لست صديقا وانت لست شاعرا - 00:09:31
مقدما عندي وانت لست ولن اويك من من غربة ولن آآ ادخل السعادة الى قلبك منك ابى فاختر ما شئت والمتنبي اختار ما شاء فرح المكتئبا اكثر مما رحل رحل مكتئبا بائسا حزينا حاقدا - 00:09:49
من عند كافور اخشيدي باكثر مما رحل به من عند سيف الدولة. ثم ذهب الى ابن العميد والى عضد الدولة فرأى ما هو اسوأ مما عاشه عند اي ملك سابق فقال يا ليته الموت - 00:10:09
فقتل قصة هاي قصة المتنبي باختصار هذه القصيدة بالمناسبة يعني ليست مشهورة في الادب العربي مع انها يعني تقطر شجنا وتقطر حزنا وانا يعني افترض اني انا اعطيه حقه في الشرع في الحقيقة لا ادري ان كنت - 00:10:22
تعطيها او ساستطيع ذلك. لانه هي قصيدة مهملة. مهملة المتنبي. يعني اهمال الشراح والنقاد وكتب الدراسة تاريخ وتاريخ الادب قصدي ونقدي الادبي اهملت هذه القصيدة كما اهمل المتنبي نفسه يعني كاهمال للمتنبي في تلك اللحظة التي قال فيها هذه القصيدة كان مهملا - 00:10:39
كان وحيدا طيب شوف شو قال اود من الايام ما لا توده. طبيعي اريد من الايام ما لا تريده الايام. انا اريد انا اريد اه اه ان اصل الى ما اريد والايام تعاندني - 00:11:00
ولايام تقف في وجهه. ما اعرفش قال واه. قال لك اه اه وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد مش هذا البيت نقص طب آآ يطاردني اه عن كونه واطارد. هم. البيت الشطر الثاني يطاردني عن كونه يعني. اه اه - 00:11:17
اه اريد يعني اريد شيئا اه او اصل اريد ان تطاردني عن كونه واطارده. هو قال ايضا اريد البيت الشهير ايضا. اريد من زمن ذا ان

يبلغني اليس يبلغه من نفسه زمنه؟ قال شف هذا البيت اخر ما قاله تقريبا عند كافور الاخشيدي تقريبا. وهذا اول ما قاله - 00:11:36
الاول بالاخر. يعني اود من الايام ما لا توده يساوي الذي قاله في بداية لقائه لكافور الاخشيدي يساوي ما قاله آآ اريد من زمن اذا ان يبلغني ما ليس يبلغ من نفسي زمنه في اخر ما لقي به كافورا الخشيدي - 00:11:56
اول متنبي عند كافور كاخره حزن مقطر. هم. شجن معتق. قال اود من الايام ما لا توده. اذ انها دائما ان تودوا التفريق بين الاحبة من جهة وتود ان تقتل الطموح من جهة انا والايام في حرب. ثم قال واشكو - 00:12:11
بيننا بيننا بعدنا. يعني هل مفعول به لاشكو مش ظرف مش باين يعني البينة التي مثلا بين الرصافة والجسر تباع قصيدة عين الجهم لما قالوا عيون المها بين الرصافة والجسر يعني بين ظرف - 00:12:34
اه جلبنا الهوى من حيث ادري ولا ادري ظرف. سيبين لنا يعني بعدنا هاي مصدر ادي مصدر واعراب ومفعول به. واشكو اليها الى الايام بيننا يعني بعدنا. طب هي الايام لا لا تريدك ان تواصل ان تصل من تحب - 00:12:50
ولا تريدك ان تصل الى ما تريد. فتشكو اليها بيننا. طب بيننا بين من ومن؟ يعني بين هذا الفراق الذي حدث للمتنبي بين من ومن في واضح انها انها الضمير للجمع هذا عائد على اكثر من شخص من هؤلاء الاشخاص الذين يقصدهم المتنبي - 00:13:05
تشكو اليها بيننا وحصل البعد البعد انت انت مقبل الى كافور الاخشيدي فتتحدث عن البعد لسه ما التقيته. اذا واضح انه يقصد سيف الدولة واشكو الى الايام ومصائب الدهر اشكو اليها بعدنا انا وسيف الدولة. بس هل من الذوق ومن اللائق ان تأتي الى كافور الاخشيد تقول له اشكو اليها - 00:13:27
بيننا هو لم يصرح بس واضح يعني الكافور يخشي دي اذا اراد ان يقول له عيب عليك يا متنبي انك انت تأتي لتمدحني ويظلك تحل سيف الدولة. بس هو بقول لا انا ما حنيت لسيف الدولة اين - 00:13:50
وجدت ذلك اي من العتوم وجد ذلك. كيف؟ هو قال لك بيننا يعني في ضمير عائد على الجماعة. من المتنبي وسيف الدولة؟ اه بس هو هذا معنى مستتر. فانت تحاسبني على المعنى المستتر. فتش عن بطني. اذا اذا شئت يا كافور الاخشيدي. قال واشكو اليها بيننا. وهي - 00:14:03
الايام جنده يعني الايام عبد عند البعد فكيف انا اشكو اليها البعد وهي اصلا عدة او يعني خادمة لهذا البعد فيقول لك انا والله لا اعرف ماذا افعل اه اكتب هذه القصيدة يا متنبي اذا اردت ان اجيبك انت عن هذا السؤال واشكو اليها بيننا وهي جنده اي هذه الايام جند - 00:14:23
لهذا البين. ثم قال في البيت الثاني يباعدن حبا. طب المجتمعين الاحبة المجتمعين. الايام ماذا تفعل بينهم؟ التفريق فانت قاعد ترجو من هذه الايام ان تجمع المتفرقين انت مجنون قال يباعدن حبا يجتمعن ووصله. فكيف بحب يجتمعن وصده - 00:14:50
انت بتطلب من الايام ان تجمع المتفرقين طب هو عمله الايام ان تفرق المجتمعين هذا دأبها هذا ديدنها هذا اسلوبها هذه حياتها الايام هذا هو يعني اسلوبها كله. هم. قال يباعدن الايام نون النسوة عائد على الايام. يباعدن حبا الحبيب يعني - 00:15:11
يجتمعن الايام ووصله. اه الاحبة المجتمعين والوصل هم واصلون. فكيف هذا استفهام استنكاري كاري يفيد التعجب. فكيف بحب يجتمعن يجتمعن هذه هذه الايام مع هذا الحب وصده. اجتمعنا على صده - 00:15:31
ان يجتمعن على صد المجتمعين فكيف تطلب من متفرقين ان يجتمعوا. من الايام نطلب من شيء شيء غير الايام. هم. قال البيت الثالث ابى خلق الدنيا طبعا الدنيا عنده كلها مذمومة من زمان ليس بهذه القصيدة. قال خلق الدنيا حبيبا تديمه. ما خلت لي حبيب - 00:15:52
طب انا كنت احب سيف الدولة اه حبيبي من سيف الدولة. نكرة صح. بس علم. سيف الدولة. ابى خلق الدنيا. الدنيا ما وخلق الدنيا خلق الناس. مين الدنيا ناس ابى ابن خلويه بده يسبه طبعا بس ما حكاش لانه المتنبي اكبر انه ينزل للمسبة. ابى ابن خالوي وابى فلان وفلان وفلان. الذين اجتمعوا - 00:16:16
عند سيف الدولة ان يديموا علي حبيبي. ما بدموش يعني اصلا حياتهم جسدهم يتهارش في ان يفرقوا بيني وبين سيف فالايام او هنا

الدنيا او خلق الدنيا خلق هؤلاء الناس اخلاقهم ذميمة. هؤلاء اناس حقدة حسدة. لم يرضوا ان يبقى هذا الود بيني - 00:16:36
بين سيف الدولة قال ابا خلق الدنيا حبيبا تديمه اي تديمه من الدوام للاستمرار. فما طلبي منها حبيبا ترده طب ما هو الحبيب الذي كان يمكن ان يدوم تدوم العلاقة ابت ان تديم هذه العلاقة. فلما افترقنا الان بحكي الان. الجزء الثاني الشطر الثاني من - 00:16:56
اذ تتحدث عن حاله الان. قال فما طلبك؟ يعني شو ليش اطلب؟ هذي ناس تفهمية برضه تريد التعجب. فما طلبي منها حبيبا ترده. حدث الفراق. فكيف طب مين ما قدمتهوش؟ هي لم تدمه - 00:17:16
اه لم تقبل بادامته عندما كنت معه في هناءة من العيش. فكيف سترده علي؟ فابعدته. فكيف سترده علي بعد ان يعني ابعدته. هي اصلا تبعد المتواصلين فكيف تصل المتباعدين؟ فما طلبي منها حبيبا ترده - 00:17:30
وحبيبا مرة ثانية قصده سيف الدولة بس ليس من الذوق والله يا متنبي الا اذا كنت تختبئ خلف كليمتك وانت احسن من يختبئ خلف كلماته اقوى واحد ما حدا بيقدر يمسك عليك ممسك بس واضح بس لو قال لقلت لو اه اتهمك لدفعت عن نفسك ثم قال في البيت الرابع - 00:17:51
واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده هذا فلسفة قال لك باختصار معنى هذا البيت الطبع غلب التطبع اسرع اشي ترجع فيه او يتغير انك انت تروح تتطبع بخلق معين - 00:18:14
اه فتظن انك ستستمر على هذا التطبع وهو ليس طبعا. تطبع يعني تكلفته ستعود الى طبعك مباشرة وكذلك الدنيا طبعت على ان تفرق بين الناس. فلو حتى مرة زمنا ما وتسع سنوات قضاها عند سيف الدولة جمعتنا فاسرع تغير لها. هذا - 00:18:32
تطبع ان تجمعنا الدنيا هو ضد طباعها فهذا تطبع فهي لم ظلت وراءنا انا وسيف الدولة حتى الت الى طبيعتها وطبيعتها ان تفرق بين المتحابين ففرقت بيننا بس البيت فظيع يعني في ترخيص نفسية الانسان. انه دائما يشب على ما شاء او يشيب على ما شب عليه. وانه الطبع غلبة الطبع. شو - 00:18:49
قال ركزوا في البيت واسرعوا مفعول فعلت تغير. اسرع التغير. يعني انت ممكن تتغير ببطء من حالة الى حالة. مثلا اه تأخذ علم المنطق في خمس سنوات في مسجد الكوفة عند عالم من علماء المنطقة او علم الطب مثلا في عشر سنوات على يد علماء الطب مثلا - 00:19:15
هذا تغير بطيء بس انت لو انك فطرت لا سمح الله على الكذب واردت ان تصدق فان صدقك لا يستمر فتعود الى طبعك. من الكذب. ها تفضح مباشرة فقال لك واسرع مفعول فعلت تغير. ايش هو؟ هذي اسرع مبتدأ. فما خبره؟ تكلف شيء في طباعك ضده. يعني في اطباعك ضد هذا - 00:19:35
ايه فانت تكلفته فستعود الى طبيعتك الحقيقية. فيريد ان يقول الطبع غلبة الطبع والدنيا طبعت على ان تفرق بين الناس. فهذا ما حدث معي فلما امل وصلوا تسع سنوات مع سيف الدولة جاءت فعادت الى طبيعتها. ويريد ان يقول كثير والله صبرت علينا الدنيا كثيرا حتى يعني اه اه - 00:19:58
في النهاية بيني وبين سيف الدولة ثم قال في البيت الخامس رعى الله عيسى فارقتنا وفوقها مها كلها يولى بجفنيه خده ورعى الله الدعاء يدعو لهذه العسة بان يرعاها الله وان يحميها وان تصل الى مرادها. والعيس جمع عيسى وهي الابل لكنها الابل البيضاء - 00:20:18
اه خلنا نشوف بس والله ابن بيضاء بده يشبه. ولا قال لك ابلا. لحالها لو قال لي لم اتوقع ارعى الله ابلا ممكن يسكن الباب وتزبط معه. يعني قصدي اقول لكن اختار العيس. لاقول لكم ان المتنبي اختار الفاظه. ها - 00:20:40
مو والله عيسى هي اللي مشت معه الوزن وكان يمكن ان يقول ابلا مثلا او نوقا كان يمكن ان نقول ابلا او نوقا لكن لا. للعيس الابل البيضاء انه بده يتكي على اللون لكي يعطي صورة بعد قليل. قال رعى الله عيسا. فارقتنا - 00:20:56
اه ذهبت بعيدا رحلت وفوقها مهن. اه مين هاي المها التي يقصد؟ مها طبعا المها اه حيوان المها بس هو المقصود بشبهت النساء بالماء او كني عن النساء بالمها. فقصد نساء بس هو نساء هو بحب النساء المتنبي. بتلبي فوق - 00:21:14

النساء بس في واضح في قصد بانه احنا عارفين اجواء القصيدة وعارفين سرقة كتابتها وعارفين انها اول طعنة اه ما زال الجرح طريا في صدر المتنبي حين فرق سيف الدولة اذا بده يكون له علاقة في سيف الدولة. مو اله علاقة - 00:21:34
آآ كافور الاخشيدي الذي هو ذاهب اليه ليقول امامه هذه القصيدة الاشكالية او الجدلية قال مهن اه مها يعني النساء وهو قصده في المها كلها من خولة. اخت سيف الدولة على الاغلب. السياق. قال مهن قد يكون قصد خولة. كلها اه طبعا هو - 00:21:51
انه انا لما رحلت عن سيف الدولة بكت النساء على فراقي لقد فقدنا شاعرا عظيما مثلي والله يبكى عليك يا متنبي نووه كانت النساء عاقلات لبكين عليك. بكينا على فقد شاعر مثلك. بكينا على ايقاع ساحر شجي ندي - 00:22:11
فلسفي اه مختزل عميق مثلك طبعا. وواحدة فيهن تحبك اكثر من غيرهن تبكي بس هو ايش عمل؟ قال لك مهن. راح خباها لخولة مع مجموعة النساء ما قال لك خولة ما قال لك مهاتا - 00:22:33
انه المها زي القناة اه مها جمع مفردها مهات زي قلم مفردها قناة تمام؟ فقال لك مهن فخباها اه ضم لها بس ايش قال لك كل اللي ببكن عليك؟ اه قال ليش اه مهن كلها يولى يولى يمطر يعني بجفنيه اه من من خلال - 00:22:52
جفنيه يعني الباء هاي استعانة بجفنيه بعينيه خده فرعى الله هذه النساء اللواتي كن يبكين من من عيونهن فينزل الدمع من هذه العيون على خدودهن مهن كلها يولى بجفنيه خده. طبعا الفراق واضح انه متخيل - 00:23:12
لانه اه بدي قول انه انا تركت لانه هو التارك ليس هن التركات يعني مش النساء هو لن لا يريد ان يقول انه اه رحلت معه النساء ورحلت عنه النساء مع انه هو الراحل - 00:23:34
شو يعني؟ يعني هو لما رحل عنهن فكأنهن هن اللواتي رحلن عنهن فقال مهن يولى بجائزة وقال يعني رأى الله عيسى فارقتنا. هو مش انه فارقنا. ليس هن اللواتي فارقنه. بل هو الذي فارقهن - 00:23:48
بس هذا تشبيه معكوس او يعني حالة معكوسة وقال من قبل ايش قال؟ اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم. اصلا هذه القصيدة الميمية هي في سياق هذا العتاب لسيف الدولة الذي حدث بعده هذا الفراق - 00:24:03
فقال رعى الله عيسى فارقتنا وفوقها مهن كلها يولى بجفنيه خده يمطر بهذين الجفنين خد هذه النساء ها؟ ثم قال في البيت السادس متخيلا بواد به ما بالقلوب قال رحلنا ففارقنني الى واد بهما بالقلوب. طب ماذا في هذا الوادي؟ الوحشة - 00:24:21
الوحدة الانعزال الجفاء الخلو وقلبي مثل ذلك. وحشة انعزال خلو فارغ واصبح فؤاد ام موسى فارغا. قال بواد به ما بالقلوب اي من وحده كانه وقد رحلوا جيد تناثر عقده لما رحلوا مثل عنق اه جيد العنق تناثر - 00:24:46
تناثرت حباته انفرط العقد. طب والله ركزوا معي السورة. ليش ؟ قال عيسى اذا في البيت الخامس. اتكأ عليه في البيت السادس. قال لك العيس مثل اطلعوا الان الابل العيساء الابل العيس هاي الابل البيضاء كل وحدة منها راحت مفارقة ها بالوادي اه - 00:25:13
فالوادي فيه حباءة شبه الابل هذه البيضاء بحبات اللؤلؤ المتناثرة. تناثر الابل في كل اتجاه مفارقة مثل عقد من اللؤلؤ انفرط فكل حبة راحت في اتجاه. فحبات اللؤلؤ بيضاء ولذلك قال لك عيسى في البيت الخامس - 00:25:33
يختار الفاظه. هم. قال اه بوعد به ما بالقلوب كانه. وقد راحوا لواو الحال. يعني اه في حالة رحيلهم كانه جيد اي كأنه خبرها جيل كأنه جيد تناثر عقده. فالوادي مثل الجيد والابل مثل حبات اللؤلؤ. فلمن رحلنا هؤلاء - 00:25:55
اساء راكبات هذه الابل البيضاء اه كن مثل جيد تناثرت حوله على صدره هذه حبات اللؤلؤ كتناثر الابل ماضية في رحيلها في كل سبيل تشبيه مشهد السينمائي احنا قلنا المتنبي مشهدية عنده سينمائية. هم - 00:26:15
ثم قال في البيت السابع اذا صارت الاحداج فوق نباته تفاوح مسك الغانيات ورنده اذا صارت الاحداث الاحداج آآ مثل ما قال آآ طرفها قال كأن حدوج المالكية غدوة اه - 00:26:33
اه منددي كأن حدود المالكية غدوة اه بكلام ددي اخر البيت في معلقته طرف في معلقته. الحدود جمع حج والاحداث جمع حج لكن حدود على وزن فعول الجميع كثرة والاحداث جميع قلة. اه. فلما جمعهن جمع قلة ربما اراد انه يقصد يعني خولة. اخت سيف الدولة ليس كل فلا يعنيه في هذا الجمع - 00:26:54

الا خولة فلو جمع جمع قلة فلا بأس عليه. من ان يجمع جمع كثرة كما فعل طرفه. اه فقال اه اذا سارت الاحداج فوق نباته يعني هؤلاء النساء الراكبات هذه الاحداج اي الهوادج اي المراكب او المحفة التي تسير اه تركب فيها المرأة - 00:27:18
على ظهر هذه الابل البيضاء اه فصارت هذه الابل اه وفوقها هؤلاء الاحداج او هذه النساء الراكبات على النبات قال اذا صارت ماذا يحدث؟ هاي اذا الشرطية صارت فعل الشرط فماذا يحدث؟ تفاوح مسك الغانيات. ورنده - 00:27:38
صورة هذه رائحة تشم. تفاوح. اه تفاوح تفاعل. يعني تجاوبا. هاي مشاركة. فصارت رائحة الغانيات تتجاوب وما رائحة الرمد واذا دعست الابل ها؟ اذا دعست او وطئت هذه الابل على هذا النبات ايش؟ فاحت رائحته فهذه الرائحة اختلطت - 00:27:57
مع رائحة هؤلاء الغانيات اللي هن النساء الجميلات اه فقال لك تفاوح يعني تتردد تتجاوب هاي تتشارك فاجى واحد يقول لك يا اخي تفاوى حيت لا تستخدم للرائحة اه بيجي اه بيجي بروح بيكتم في نفس الامر ويذهب الى المعاجم او الى كتب اه كتب المعاجم او الادب - 00:28:17
او النقد هذا قديما احنا بنحكي عن على زمن سيف على زمن المتنبي نفسه. او يقول لك يا اخي منين جبت هاي التفاوح؟ فش في اللغة تفاوح. فاذا بحث في - 00:28:40
المعاجم او رجع الى اهل العلم قال لا والله موجودة. ويأتونه بدليل اه فيعرفون ان المتنبي اختار اللفظة اختيارا دقيقا لانه بده الرائحة تمتزج وتتشارك بين رائحة النبت اللي هو الرمد وهو نبت الرائحة الطيبة مع رائحة هذه الغانيات. عارفين مين حكى هذا الحكي - 00:28:50
ابو البقاء اللي هو اللي هو العكبري. قال هذا الكلام. فانا متعجب كيف العكبري يعني يدلل بهذه الكلمة على شدة اختيار المتنبي للفظة المناسبة في المكان المناسب ثم يقول في موضع اخر - 00:29:10
آآ وهذا من حمق المتنبي المعروف. بيناقض نفسه العقبري. طب خلوني اقرأ لكم ما قاله العقبري بس على كلمة تفاوح في هذا البيت. انه العقبري آآ اقره على ذلك وقال له والله يا اخي انت ما في شاعر مثلك يستطيع ان ينتقي اللفظة بهذه الدقة. بس طبعا اقر بانه - 00:29:27
سأل العكبري ما عرف ذلك بداهة. يقول سألت شيخي على لسان من هذا الكلام؟ على لسان العكبري يقول سألت شيخي ابا الحرم المكي بن ريان المكسيني عند قراءتي عليه الديوان. قرأ عليه الديوان. سنة تسع وتسعين - 00:29:47
خمسمئة خمس مئة وتسعة وتسعين. اه ابو البقاء العكبري اللي هو اه يعني اه متوفى تقريبا لا دي بالضبط متى توفي يسوع يعني في هذا القرن او في هذه الحدود بعد ذلك - 00:30:07
مم طيب ماشي اذا قال قرأت عند قراءة الديوان سنة تسع وتسعين وخمسمئة. فقال له ايش؟ ما بال مين اللي بيسأل العقبة دي؟ بتسأل مين شيخه الذي قرأ عليه الديوان؟ ما بال الشعر المتنبي في كافور اجود من شعره في عضد الدولة - 00:30:24
وابي الفضل ابن العميد يعني بس رجع من كافور صار يحكي كلام مغاني الشعب يضيع مغاني الشعبي طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان ولكن فالعربية فيها هو قال غريب الوجه واليد واللسان ما في حدا عرف عندي هون - 00:30:46
يتابعوا وراي فلو قلت اي شعر ما حدا متبع ما في علماء ما في فقراء ما في جهابلة ولكن الفتى العربية فيها غريب الوجه واليد واللسان. والله بتسأل بقول لك يا اخي ما بالشعر المتنبي في كافور - 00:31:00
اجود من شعره في عضد الدولة وابي الفضل بالعبيد. فقال شيخه بقول له كان المتنبي يعمل الشعر للناس لا للممدوح. لان الممدوح قد يكون حمارا في الادب وهداك لي لي اعترض الدينار مش القصيدة الدينارية لي مطلعها بابي الشموس والجانحات وقوارب اللابسات من الحرير جلابية من اجمل ما قال المتنبي - 00:31:20
نقرأها امام الموضوع ذهب طبعا ليتكسم بها في اول حياته. فلما وقف امام الممدوح قرأ عليه القصيدة باخرها يعني ما معناه قال له الممدوح والله انا فاهم حاجة مش فاهم اشي بس احتياطا هذا دينار اثابه عليها دينارا واحدا فسميت بالقصيدة الدينارية وظلت غصة في حلق المتنبي الى يوم وفاته - 00:31:40

انه بحكي هالشعر العظيم. فهو لما كان يصوغ الشعر عند سيف الدولة او عند كافور يعني في حلب او في في مصر في الفسطاط كان يصوغه للناس لا للممدوح لان الممدوح قد لا يصل فهمه الى ان يفهم هذا الشعر العظيم. اه فهو يصوغه للناس لانه عارف الناس علماء - 00:32:00

يدرسون في جامع آآ الفسطاط في جامع عمرو بن العاص. وعلماء يدرسون في آآ بلاط سيف الدولة. اه فهؤلاء لما آآ ييجوا يبحثوا عن فيما استخدمها بده يكونوا اه اه بده يكون عارف انه لازم يكتشفوا عبقريته من خلال ما قاله. فيقول للناس لا للممدوح. هيه. قال - 00:32:20

آآ فقال كان المتنبي يعمل الشعر للناس لا للممدوح. وكان ابو الفضل ابن العميد. بلاد فارس. وعضد الدولة البوهيهي ها في بلاد خالية من الفضلاء. قصد خالية من الناس الذين يعرفون العربية - 00:32:40

يشوفوا طبعا انه يعني مش عنصري القضية في التمايز بين طبقة وطبقة. بالعكس هم كانوا اغنى من اهل مصر ومن اهل حلب. هؤلاء الذين في بلاد فارس. وبلادهم يعني فهو اجمل وطبيعية يعني في في الجمال الطبيعي اكثر. هم. في ميدان خالد الفضاء وكان بمصر جماعة من الفضلاء والشعراء. فكان يعمل الشعر - 00:32:55

لاجلهم. وكذلك كان عند سيف الدولة ابن حمدان جماعة من الفضلاء والادباء. فكان يعمل الشعر لاجلهم ولا يبالي بالممدوح. والدليل على هذا ما قال ابو فتحي عنه في قوله تفاوحا - 00:33:15

عكلمة عكلمة بحكوا هذا كله حكي دار على كلمة تفاوحت. لانه لما قالها انكرها عليه قوم حتى حققوها رجعوا للكتب حققوها وهو ما استطع روح دور يا اخي انام جفوني عن شواردها ويسر الخلق جراها ويختصروا روحوا دوروا يا اخي - 00:33:28

انتم جايين تسألوني انا بدي اتعب معكم يا اخي انتم اتعبوا حالكم افتحوا كتاب شوف قديش استخفافه حتى يعني صح حتى في انتقاء الفاظه يحاول ان يقول لهم ما انتم؟ هم قالوا - 00:33:44

آآ فكان يعمل ممدوح والدليل على هذا ما قاله ما قال ابو الفتح آآ ابن جني قصده ابو الفتح طبعا لانه بالاول حكى عن ابن جني. عنه في قوله تفاوح لانه لما قالها - 00:33:59

انكرها عليه قوم حتى حققوها. فدل انه كان يعمل الشعر الجيد لمن يكون بالمكان من الفضلاء. الى الى هنا انتهى الاقتباس من آآ يعني آآ ديوان آآ او شرح ديوان المتنبي برواية العكبري. اذا قال آآ تفاوح مسك الغانيات ورنده. ثم قال - 00:34:09

وفي البيت الثامن وحال كاحداهن رمت بلوغها ومن دونها غول الطريق وبعده. وحالنا ورب حال هي واوروبا قلنا كثير يستخدمها. هذي اصلا من من سمات اسلوب شعره سبكه او من سمات اسلوب سبكه القائم على استخدام اوروبا في كثير من يعني مطالع قصائده وايضا في - 00:34:29

يعني اه داخل القصيدة نفسها. قال وحال كاحداهن. يعني ورب حال كاحداهن. طيب يعني ايش؟ كحال احداهن؟ لا الحال مثل امرأة جميلة في هذا الجمع يعني كيف بدها تكون الحال كالمرأة - 00:34:49

يعني هل من التشبيه الغريب لو انت قدرت محذوفا على ايضا اسلوب المتنبي في الحذف وعلينا ان نفهم انه حذف؟ قال وحال كحال احداهن اه لكانت سهلا لكنه اعتقد انه اراد الحال هي نفس المرأة. وحال كاحداهن رمت بلوغها. يعني وحال من المجد - 00:35:07

العلو مثل امرأة رمت بلوغها. فصعب الوصول الى المرأة يشبه صعب الوصول الى الغاية المرأة التي في ذهني والتي اريدها الوصول اليها صعب ممنع مثل الغايات العظيمة. ومن تكون امرأة من هذا النوع الا خولة - 00:35:27

ومن تكون امرأة من هذا النوع الا خولة وحال كاحداهن رمت بلوغها رمت ان اظفر بها. ان تكون زوجي او ان تكون طريقي الى المجد او ان تكون طريقي او سدتي الى الحكم او الى سدة الحكم. ها رمت بلوغا ومن دونها ويقف - 00:35:50

بيني وبينها اما الحال واما المرأة ومن دونها الهاء عائد على الحال او على المرأة لاحداهن ومن دونها غول الطريق مشغول قول قول مصدر قول الطريق يعني ما يغولك اي ما يغتالك اي ما يقف حاجزا بينك وبين ما تريد يغتالك - 00:36:10

يهلكك يتعبك غول الطريق. الطريق التي تغتالك بالتعب والهلك والهلاك والانهاك. قالوا قول الطريق وبعده اقعدوا ايش؟ الطريق مؤنثة والمتنبي مستحيل يقول وبعده عن الطريق تمام؟ لانه الطريق مؤنثة زي السبيل قل هذه سبيلي. وهناك في في قصيدة شرحناها في حلقة سابقة قلنا الكأس انتبه الى انها مؤنثة. قال له وكأس باشرها - 00:36:30

ما قالش بشره. اه فهو مستحيل يكون ما انتبهش لانه هنا. فما المذكر الذي عاد عليه اه اه الهاء الضمير ومن دونها قال بعدها وحال كاحداهن رمت بلوغا. الهاء المذكر اما ان تكون بعد بلوغ هذه المنزلة يعني ها عائد على البلوغ او - 00:36:56

قول الطريق اراد ببعد الغول اي شدته ومهلك وشديد لكنه اراد ان يقول شدة الشدة فاذا اعدتها على الغول تمام هو الاقرب اه كان يريد ان يضاعف في الشدة وفي الصعوبة وفي الهلاك. واذا اردت ان تعيدها على البلوغ بلوغ هذه الغاية فيريد ان يقول ان هذه الغاية بعيدة - 00:37:16

مثل هذه المرأة البعيدة المنال اذا وحال كاحداهن رمت بلوغها ومن دونها غول الطريق وبعده ثم قال في البيت التاسع هنا بدأ ايش؟ يفلسف فكرة المال فلسفة المال في شيء متنبي. هذا بحث - 00:37:37

يستقصر قال واتعب خلق الله. هو مش من اللي بتتأسف في البيت العاشر في الحقيقة. قال واتعب خلق الله من هو اكثر الناس تعبا يا متنبي يريد ان يقول لنا واتعب وهذي مبتدأ. فسنرى اين الخبر؟ قال واتعب خلق الله من زاد همه. همه مش همه يعني - 00:37:52

يا ابى ازاد همه زادت هموم معاليه او الهم الناتج عن طموحه العالي ما هو الانسان العظيم طموحه عظيم. فهذا الطموح في سعيه اليه يصاب بالهم لانه يحاول ويحاول ولا يستطيع الوصول اليها ويبقى على محاولته فيصيبه لمه في ان يحصل ما يريد - 00:38:14

قال واتعب خلق الله من زاد همه ولذلك ايش قال هو؟ الله للدنيا يعني هذه الدنيا مناخا لراكب فكل بعيد الهم فيها معذب. بعيد الهم عن بعيد الطموح. واستخدم الهم مرة للطموح - 00:38:37

ومر الطموح للهم يعني بادر بينهما قلح الله ذي الدنيا مناخا لراكب فكل بعيد الهم فيها معذب ان هو اتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده - 00:38:55

في تقديم وتأخير طبعا قصده يقول وقصر وجده يعني سعته امكانه عما تشتهي النفس يعني اتعب خلق الله واتعسهم الذي يكون همه عظيما ويعرف انه عظيم لكنه يقصر عن ان يسعى الى هذا العظيم - 00:39:11

قصر وجده مش تقصيرا نفسيا داخليا انما الظروف حوله قصرته اوقفته اعاقته والوجد هاي طبعا وردت في القرآن الكريم قال الله تعالى واسكن او اسكنوهن من ايش قال؟ آآ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم. يعني مما تجدون من سعتكم. فقال لك واتى - 00:39:28

ابو خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي تريد النفس وجده قصر وجده. كما قال في البيت العاشر هنا بدأت في البيت العاشر والحادي عشر والثاني عشر فلسفة المال بشكل واضح. قال - 00:39:48

فلا ينحلل في المجد مالك كله فينحل مجد كان بالمال عقده. هينصح طبعا هي للناهية لكنها النهي على طريقة النصيحة فقال له فلا ينحلل فلا تسرف فلا تحلي ان تسرف تعطي تبذر ها فلا ينحلل في المجد مالك كله لا تبذل مالك في في سبيل مجدك كله. ابك على شيء - 00:40:03

ليش؟ لانه اذا بذلت ما لك في سبيل المجد ولم تصل عشت تعيسا وبلا مال. قال فلا ينحلل في المجد مالك كله فينحل؟ هاي طبعا لا النهي اذا الفاء داخلة على الفعل المضارع سبقت بنهي او تمن او استفهام او يعني الاساليب الانشائية فتكون الفئة السببية. اه فينحل لك ايش تنصب الفعل - 00:40:27

المضارع بان مدبرة. فينحل قال او نصب الفعل المضارع. فينحل مجد كان بالمال عقده. المال بذرته فلم يعد لديك مال لتصنع به مجدا جديدا. فقال له ايش ؟ آآ آآ انفق ما لك بذكاء على مجدك. ولكن طبعا المال لا تنفقه على شيء اخر غير المجد - 00:40:53

تنفق على نساء ولا على خمر ولا على لهو ولا على صيد ولا على رحلات ولا اي شيء لكن الرحلة في سبيل المجد اه تنفق عليها المال. فقال لك فلا ينحل في المجد مالك - 00:41:13

كله لكن مجدك او مالك فقط للمجد. اذا انفقت جيش جزءا منه ولم تصل المجد فابق على جزء من لاجل مجد جديد من اجل غاية جديدة. قال فينحل مجد كان بالمال عقده ليش؟ عقده يعني انعقاده يعني يعني يقوم لا يقوم لانه يريد ان يقول - 00:41:23
لا يقوم المجد ولا ينعقد الا بالمال. وحقيقة كم من اناس عباقرة لم يجدوا فرصتهم ما في عندهم مال ولا رافعة ولا اشي. هم عباقرة في الشعر او في النثر او في الكتابة او في الادب او في العلم او في اللغة - 00:41:43
او في غيره اه ما في قال لك فينحل مجد كان بالمال عقده. المال مش شرط يكون المال النقود والدراهم والذهاب قد يكون المال فضائية في زماننا. قد يكون المال وزارة اعلام - 00:41:58
وزارة الثقافة عندنا وزارات كلها لكنها اما وزارة سخافة نسميها وزارة ثقافة واما وزارة كذب نسميها وزارة فعلا. طيب اذا قال فان حل مجد كان بالمال عقده. ثم قال في البيت الحادي عشر ودبره. يعني دبر مجدك تدبير الذي المجد كفه - 00:42:11
اذا حارب الاعداء والمال زنده. يعني دبر المال تدبير الذي يشبه المجد مثل الكف للزند. فالكف فالزند او لا يقوم الكف الا بالزند كذلك لا يقوم المجد الا بالمال فان تدبر مالك دبر هذا الملك الذي تريده اه بحيث تنفق عليه - 00:42:31
اه ويكون المجد او المال للمجد كالكف او للزند للكف. فكما لا يقوم الكف الا بالزند. كذلك لا يقول المجد الا بالمال اه فالزند مال والكف مجد والزند يقيم الكف والمال يقيم المجد - 00:42:55
راح يكسر. اذا اه ودبره فانت ايش اذا اردت ان تنفق انفقه بتدبير بذكاء يعني. هو طبعا قال بقيت شبيه بذلك. قال وانت الذي ربيت ذا الملك مرضعا وليس له ام هناك ولا ابو - 00:43:18
وانت الذي ربيت ذا الملك مرضعا وليس له ام هناك ولا ابو ثم قال في البيت الثاني عشر فلا مجت هذا طبعا حكمة. هذا حكمة في في طبعا في مقابل هذا من اجمل ابيات المقابلة - 00:43:34
وهو من اجمل ابيات الحكمة عند المتنبي وهذا يقوم عليه اقتصاد العالم اه اقتصاد الناس. يعني انت اه فلان والله يمكن تحترمه الا لانه المال عنده يعني. ولو وجدته بشارع في الشارع دون مال ما احترمته. شو قال؟ فقام - 00:43:50
ففي الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. قال لك فلا مجد في الدنيا لمن قل ما له. آآ انت عبقري ليس عندك مال آآ تسوق به عبقريتك فلا مجد لك. ها؟ فصاحب المجد بلا مال فقير. وصاحب المال بلا مجد فقير. عندك مال بس مش عندك اه - 00:44:05
آآ عمل قدمت نفعت به الامة مع شو يعني آآ مالايينك انفقتها وعشت رفهت حالك فيها ومتت بعد ذلك. ما الاثر الذي تركته الورثة عشرين سنة جيل جيلين ينتهي كل شيء كأنك لم تكن - 00:44:25
اين مجدك قال لك المال دون مجد فقر. والمجد دون مال فقر مدقع اشد يعني. فلا مجد في الدنيا لمن قل ما له ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. لاحظوا يستخدم لا لان في الجنس يعني ابدا. يقول لك لا مجد. فنفى جنس المجد ان يكون - 00:44:43
اهل الفقر او لاهل لقليل المال. ونفى آآ المال من جنسه ان يكون لاهل هم فقيرون في المجد. اه لانه المال في الاخير يعني آآ ما اكلت وما شربت وما عشت فكله ذهب بموتك. فلا مجد في الدنيا - 00:45:05
من قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. دعونا نتوقف عند هذا البيت الثاني عشر. في هذه القصيدة الرابعة والثمانين. القصيدة الرائعة. التقيكم ان ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة التسعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:45:24
- 00:45:44